الباب الأوّل

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

على وجه العموم ، أنّ اللغة مفيدة كآلة الاتصال الشفهى والكتابى بين الأفراد أو بين الفرق، فى المستوى المحلى وكذلك فى المستوى الدولى.

فى المواصلة الدولية، كانت فوائد اللغة مذوقة، مثل فى الندوة العالمية تستخدم اللغة العالمية. كانت اللغة العالمية مستخدمة فى كتابة الكتب و الاعلانات والمعارض المتوفرة. من اللغات العالمية التى أكثر استخداماً فى العالم هى اللغة الإنجيليزية واللغة العربية واللغة الصينية وكذالك اللغة الفرانسية. وكانت اللغة العربية مشتملة فى اللغة العالمية المستخدمة فى الوسائل الاتصالية.

بأهمية قدرة على اللغة العالمية فعين وزير شؤون التربية والثقافية إندونيسية اللغة الإنجيليزية كادرس الواجب لجميع التلاميذ، وخاصة للمدارس الإسلامية لابد عليها أن تجعل اللغة العربية كالدرس الواجب المدروس لجميع التلاميذ.

عند فوزان (2011:142) إحدى أهمية اللغة العربية للأمّة الإسلامية هى اللغة الأولى فى الدين الإسلامى. لأنّ اللغة العربية هى القرآن الكريم ، فلابد على مدرسى دين الاسلام وعلى محاضر لدين الاسلام والأساتيذ والعلماء وغيرهم أن يفهموا اللغة العربية لأنّ القرآن والحديث يستخدمان اللغة العربية، التفاسير وشرح الأحاديث، والفقه والفلسفة الإسلامية مكتوبة باللغة العربية.

من كان له مهارة اللغة العربية فى نفسه فهو يقدر أن يفقه الكتب الإسلامية وكتب المعرفة كتب الفلسفة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية بالنسبة لمن لا يفهم اللغة العربية. إذا مهارة اللغة العربية هى مهارة مهمة ومفيدة.

كانت اللغة العربية هى اللغة المهمة، فى المعاهد الإسلامية، والمدارس الابتدائية والثناوية والعالية الإسلامية أنّ درس اللغة العربية هو الدرس هى الدرس الواجب والمهم، وفوق ذلك فى المدارس العامة إمّا المعاهد الرسمية أو غير الرسمية والمدرسة الإبتدائية حتى مستوى الجامعة كانت اللغة العربية من المواد المدروسة.

فى المدارس الإسلامية للمستوى الإبتدائية، كانت اللغة العربية من المواد المدروسة الواجبة لجميع التلاميذ. لماذا واجب على تعلمها اللغة العربية منذ الأطفال؟ لأنّ التعلم فى الصغار كالنقش على الحجر والتعلم فى الكبار كالنقش على الماء، وعند عبد (1982:19) ينقسم دور الطفل إلى قسمين : السنة الأولى إلى السنة السادسة، والثانى: السنة السابعة إلى السنة الثاني العشرة. فى هذا الأمر، كان تلاميذ بالمدرسة الإبتدائية هم فى العمر السابع إلى الثانية العشر. إضافةً إلى بحث زيد (2011:16) فقد نمت وتطورت قوة تفكير الأطفال قليلا فقليلا وكان الطفل يجرب أن يهتم و يركز ويذكر ما ألقاه المدرس، و يكون ذكره ذكرا طويلا. لذلك أحسن بداية تعليم اللغة العربية من هذا الدور.

يلزمنا أن نعرف بأنّ تعليم اللغة العربية يهتم بالتدريبات اللغوية وليس بمعارف اللغة العربية، فلذلك لازم لنا إكثار التدريبات فى تعليم اللغة العربية ليس باكثار تعليم قواعد اللغة العربية. إضافةً إلى خبرة الباحثة خلال تعليم اللغة العربية فى معهد كونتور للبنات أكثر تطبيق اللغة العربية و فى جامعة إندونيسيا التربوية يكون بين التطبيق والنظريات اللغة العربية.

عرفنا أنه ليس كل المنهج الدراسى الجيدة تقدر أن تحصل على الحاصل الجيد لأن حواصل التعليم تتعلق أيضا بمهارة المدرس فى عملية التعليم.

المدرس سيعيّن جودة حصول التعليم، فلذلك لابد أن يملك شهادة بأحسن ما يمكن التى تدلّ على مهارة تعليم اللغة وخير السلوك أو الأخلاق والحماسة.

بجانب المدرس، كانت الوسيلة التعليمية هى أمر مهم كالكتاب الدراسي والكمبيوتيروالصوروالوسائل الأخرى.وهذه الأمور كلّها تدفع نموة وتطور التلاميذ فى تعلم اللغة، وبجانب ذلك على المدرة الإبتدائية أن تعقد البرامج الدافعى للتلاميذ كالمعجم اليومى المعلق فى جدار المدرسة أو فى أمكنة اجتماع التلاميذ حتى كان التلاميذ يقدروا أن ينالوا زيادة المفردات. والآخر منها معرض اللغة وبيئة خاصة للغة العربية وأيّام العربية والمخفوظات بعدم الترجيم وغير ذالك. فى أمرمهارة الاستماع لكى يقدر التلاميذ أن يستمع ويحفظ مانطقه المدرس، كان المدرس يستخدم اللغة العربية كاللغة الوسيطة فى تعليم اللغة العربية.

فى المدرسة الإسلامية، فلابد على اللغة العربية أن تكون البرنامج الأولي ، ولكنّ إذا لها الفرصة القليلة يعنى ساعتين فى الأسبوع فهذه الفرصة غير كافة لتعليم اللغة العربية. عند عوض (2008:55) أن اللغة العربية ليست إلّا مادة تعليم ولكنها أيضاً وسيلة لتعليم مادة أخرى. على وجه العموم ، أنّ تعليم اللغة العربية ستؤثر الآثار العظيمة إلى من يتعلمها ومنها الاتصال باللغة العربية الشفهى أو التحريرى وكذلك يقدر أن يفهم الآية القرآنية والأحاديث النبوية.

مشكلات تعليم اللغة العربية فى المعاهد التربوية خاصة فى المدارس الإسلامية تحتاج إلى الاهتمام الكبير لأنه يتعلق بجودة تعليم

مادة اللغة العربية وبمستقبل التلاميذ. إذا كان ليس هناك من التحليل لهذه المشكلات ، فمن الممكن ستكون تعليم اللغة العربية من التعليم الّا ناجحة.

فظهرت الأسئلة المتوفرة : هل للغة العربية فى المدرسة الإرشاد ستيا كدرس واجب؟ إذاكانت الإجابة نعم فما الدليل؟ هل هناك حاصلة تعليم اللغة العربية؟ لماذا فى المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا تستخدم اللغة الإنجيليزية كاللغة الوسيطة فى تعليم اللغة العربية، هل تسهل أو تصعب التلاميذ؟ هل المنهج الدراسى فى المدرسة الإرشاد ستيا تستخدم المنهج الدراسى للوزارة الدينية أو للوزارة التربية أو المنهج الدراسى للمدرسة؟ فما مميزتها بنسبة المنهج الدراسى الآخر؟ كيف جودة مدرس اللغة العربية فى مدرسة الإرشاد ستيا؟ هل لهم شهادة لمدرس للغة العربية؟ فكيف مهارة مدرس اللغة العربية فى المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا؟ وكيف قدرتهم داخل الفصل؟ كيف قدرتهم فى تعريف المادة التعليمية وطرق التدريس؟ كيف طرق تنفيذ تقويم تعليم اللغة العربية التى أداها المدرس لادراك قدرة التلاميذ للغة العربية؟

فهناك السؤال لماذا الباحثة تأخد الصف الرابع فى مدرسة الإرشاد ستيا كعينة البحث؟ فهناك الدلائل : الأولى كانت اللغة العربية هى درس الواجب فى ذلك المستوى، الثانى كان التلاميذ لا يقدرون أن يتصلوا باللغة العربية إما قليلا.

أيقنت الباحثة بأنّ هذا البحث سيحصل حاصلا كبيرا وسيفيد فوائداً عظيماً لأفراد كثيرة هم التلاميذ ومدرسو اللغة العربية و مدرسة الإرشاد ستيا و قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية وغير ذالك.

ب. تحديد المشكلة

إضافة إلى التمهيد للمشكلة فى السابق توجد المشكلات الهامّة المحتاجة إلى بحثها فتحدد الباحثة كما يلى :

1. فى المدارس الإسلامية، فلابد درس اللغة العربية أن يكون الدرس الأول، ولكن مشكلات فى مدرسة الإرشاد ستيا لا تقرر بأنّ اللغة العربية هى الدرس الأول فيها. فلازم على الباحثة على بحثه وتحليله.
2. المنهج الدراسى الموجودة فى المدارس الإسلامية هى قرار وزارة الدينية ووزارة. المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا تستخدم المنهج الدراسى الداخلية، فما الدلائل فى استخدامه، وما ممزيته ؟
3. تأثرث الوسيلة التربوية أثاراعظيما فى حصول حواصل التعليم و كذالك فى الحصول على جودة تعليم اللغة العربية. و فى هذه المدرسة خلال هذه السنوات كانت وسيلة التعليم لتعليم اللغة العربية لم تكون مفيدة ومعينة بقدر الحاجة. فما تحليلها؟
4. حصة لدرس اللغة العربية ستتأثر جودة اللغة العربية لتلاميذ، إضافةً إلى النظريات بأن كلّما ازدادت الحصة لتعليم اللغة العربية فكلما تزداد أيضاً فى ترقية مهارة اللغوية للتلاميذ. فهل من الممكن زيادة حصة تعليم اللغة العربية فى هذه المدرسة؟
5. عدم مطابقة طرق التدريس المستخدمة بالمدرس ستتأثر إلى جودة تعليم. ومن المشكلات الآن بأن طرق تدريس المستخدمة بمدرس اللغة العربية فى المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا لم تكن ملائمة بأهداف التعليم المقررة. فيبحث فى تحليلها.
6. فمن الأحسن اللغة الوسيطة فى تعليم اللغة العربية هى اللغة العربية. فكانت المشكلة الآن أن مدرس اللغة العربية فى المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا يستخدم اللغة كوسيلة فى

تعليم. هل يصعب أو يسهل التلاميذ فى تعليم اللغة العربية؟ فما تحليلها؟

7. إنّ تعليم اللغة العربية لازم أن تكون مسيطرة بالتدريبات والتعويد، فلذلك لازم أن توجد البرامج الدافعية فى المدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا منها الأنشطة داخل الفصل أو خارجه.
8. لادراك حواصل تعليم اللغة العربية، فلازم أن تعقد الاختبار المشتمل على معرفة مهارة الاستماع والكلام والقرآءة والكتابة والتلخيص من مادة الدراسية. والمشكلة هنا أنّ اختبار فيها لم تكن مشتملا، فهل تعقد فى هذه المدرسة؟

ج. صياغة المشكلة

إضافة إلى التمهيد للمشكلات الموجودة، رأت الباحثة هناك ثلاث مشكلات فى تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا، هى:

1. كيف مادة تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى المنهج الدراسى وقدرة تعلم التلاميذ؟
2. كيف طرق تدريس اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى تطوّر التلاميذ ومادة تعليم اللغة العربية ؟
3. كيف تنفيذ تقويم تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى أهداف تعليم اللغة العربية؟

د. أهداف البحث

الأهداف العامة هذا البحث هو لتوضيح الدلائل العلمية المتعلقة بمشكلات تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا, فأهداف الخاصة كما يلى:

1. لادراك مادة تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى المنهج الدراسى وقدرة تعلم التلاميذ
2. لادراك طرق تدريس اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى تطوّر التلاميذ ومادة تعليم اللغة العربية
3. لادراك تنفيذ تقويم تعليم اللغة العربية للصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الإرشاد ستيا بالنظر إلى أهداف تعليم اللغة العربية

هـ فوائد البحث

1. نظريا : فوائد من هذا البحث لايجاد فيها النظريات الجديدة عن تعليم اللغة العربية وازدادها وتنقدها أو تكملها.
2. عمليا : كان هذا البحث له فوائد عملية منها :

أ) لمدرس اللغة العربية : نتائج هذا البحث ستفيد فائدة عظيمة لترقية جودة المدرس إمّا من المواد الدراسية أو طرق تدريس اللغة العربية.

ب) لتلاميذ فى الصف الرابع لمدرسة الإرشاد ستيا: ستكون الانتقادات والتوجيهات فى ترقية مهارة اللغة العربية.

ج) لمدرسة الإرشاد ستيا : نتائج هذا البحث لتكون الوسائل عملية التعلم والتعليم كاملة.

د) لباحثة : نتائج هذا البحث لترقية المعارف عن عملية تعليم اللغة العربية.

ه) لقسم تربية اللغة العربية : نتائج هذا البحث ستكون مفيدة ليكون هذا القسم يقدر أن يصلح و يحلل عملية تعليم اللغة العربية.

و. نظام كتابة الرسالة

أنّ هذه الرسالة الماجستير تتكون من خمسة أبواب، الباب الأوّل يتكون من التمهيد للمشكلة وتحديد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث ونظام كتابة الرسالة. الباب الثانى فيها النظريات، الباب الثالث طريقة البحث، الباب الرابع حواصل البحث وتفسيرها، وفى الباب الخامس هو النتائج والتوصيات.